

سنن البيهقي الكبرى

3105 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله ونفر قد سماهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه قريبا منه لو تناوله بلغه قال فلما سلم سأله عن صلاته في ثوب واحد فقال أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصها له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئته ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جنبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي قال يا جابر ما هذا الاشتمال الذي رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا فقال إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به قال الشيخ في كتابي سعيد بن سليمان بن الحارث بخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح عن سعيد بن الحارث